المجلة السياسية والدولية

اسم المقال: السلوك السياسي للرئيس الأمريكي باراك أوباما
اسم الكاتب: الاميرة فاضل رزوقي، أ.د. ابتسام حاتم علوان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/6598
تاريخ الاسترداد: 2025/06/05 22:28 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

السلوك السياسي للرئيس الامريكي باراك أوباما

الاميرة فاضل رزوقي
كلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية
ameerafadel252@uomustansiriyah.edu

أ.د. ابتسام حاتم علوان
كلية العلوم السياسية / الجامعة المستنصرية
dr.ebtisam_h2016@uomustansiryah.edu.iq

الملخص

تتبع أهمية الرئاسة في الولايات المتحدة من خلال نظامها السياسي المتمثل بالنظام الرئاسي. ويعود تسميته بالرئاسي لأهمية الرئيس من الناحية التنفيذية والصلاحيات التي يحصل عليها من خلال هذا المنصب، حيث ان دراسة سلوك الرئيس ذات اهمية كبرى في معرفة توجيه دفة السياسة الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة الامريكية. لذا اهتم الكثير من الباحثين بدراسة سلوك اوباما الداخلي والخارجي باعتباره رجل ديمقراطي يحمل في وجدانه فكراً ليبرالياً مناهض لكل ما هو ظالم وعنصري، أي أنه يحمل سلوك وتوجهات حزبه الديمقراطي الكبير، ذي الفلسفة الليبرالية فيما يخص الحرية والمساواة الاجتماعية والحفاظ على البيئة والرعايا الصحية. أما من ناحية سلوكه الخارجي، فأنه تمثّل في عدم الانغماس في الصراعات والازمات الاقليمية، أي بمعنى أنه مثّل تغيراً نوعياً على مستوى الاساليب والوسائل التي لجأ اليها من دون المساس بمصالح بلاده الجوهرية. وجاء ذلك السلوك متماشيا مع عقيدته التي ترمي الى حل المشاكل والازمات الدولية بأقل قدر ممكن من التدخل. ولهذا اعتمدت سياسته على عدة انماط في التعامل على الصعيد الدولي منها الاعتماد على اسلوب تبادل المصلحة والمنفعة وتقوية العلاقة مع حلفاء أمريكا الأساسيين ومواجهة أسباب التطرف وكذلك انشاء علاقات مع الدول الصاعدة و توسيع العلاقات الدولية بما يصب في خدمة ومصالح الولايات المتحدة الامريكية .

الكلمات المفتاحية :السلوك السياسي، باراك اوباما،السياسة الداخلية،السياسة الخارجية،الولايات المتحدة.

The Political Behavior of the American President Barack Obama

Prof. Dr. Ibtisam Hatem Alwan **Alamira Fadel Razouki**
ameerafadel252@uomustansiriyah.edu **dr.ebtisam_h2016@uomustansiryah.edu.iq**

Abstract

The importance of the presidency in the United States stems from its political system represented by the presidential system. Its name as Presidential is due to the

importance of the president from an executive perspective and the powers he obtains through this position. This is what makes studying the president's behavior of great importance in knowing the direction of domestic and foreign policy in the United States of America. Therefore, many researchers were interested in studying Obama's internal and external behavior as a democratic man who carries in his heart a liberal thought that opposes any unjust and racist behavior. That is, he carries the principles and orientations of his Democratic Party, which has a liberal philosophy regarding freedom, social equality, environmental preservation, and health care.

With regard to his external behavior, it was characterized by a lack of involvement in regional conflicts and crises, meaning that it represented a qualitative change in the methods and means he resorted to without compromising his country's fundamental interests. This behavior was in line with his doctrine, which aims to solve international problems and crises with the least amount of interference possible. That is why his policy relied on several patterns of dealing at the international level, including relying on the method of exchanging interest and benefit, strengthening the relationship with America's main allies, confronting the causes of extremism, as well as establishing relations with emerging countries and expanding international relations in a way that serves the interests of the United States of America.

Keywords: Political Behavior, Barack Obama, Domestic Policy, Foreign Policy, the United States.

المقدمة

يمثل وصول الرئيس الامريكي المنتمي الى الحزب الديمقراطي ذات الاصول الافريقية الى منصب الرئاسة في عام ٢٠٠٩ نقطة تحول مهمة في السياسة الاميركية ، بوصفه رئيساً من ذو البشرة السوداء لم يحصل هذا طوال فترة ٢٣٠ سنة من تأسيس الدولة الاميركية في عام ١٧٧٦ ،لذلك اهتم الكثير من الباحثين بدراسة سلوكه الداخلي والخارجي ، باعتباره رجل ديمقراطي يحمل في وجدانه فكراً ليبرالياً مناهض لكل ما هو ظالم وعنصري ، ويحمل سلوك وتوجهات حزبه الديمقراطي الكبير، ذات الفلسفة الليبرالية فيما يخص الحرية والمساواة الاجتماعية و الحفاظ على البيئة والرعايا الصحية ، وطوال حملته الانتخابية أكد أوباما على زيادة استقلال الطاقة وتوفير برامج صحية شاملة والغاء السياسة الضريبة التي أقرت خلال عهد الرئيس جورج بوش، اما سياسته الخارجية تمثلت في انهاء الحرب على العراق وافغانستان ومكافحة الارهاب ،اي يتبع أوباما سلوك الربط بين تطبيق الديمقراطية والحرب على الارهاب، اضافة الى استخدام الدبلوماسية واسلوب الحوار

مع بعض الدول منها سوريا وايران وكوبا ، وبعد ذلك وخلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٢ أعلن الحزب الديمقراطي عن ترشيح باراك أوباما لولاية رئاسية ثانية، وخلال تلك الفترة ركزت حملته الانتخابية على القضايا المحلية هذا ما ادى الى فوزه بأغلبية اصوات المجمع الانتخابي والتصويت الشعبي على منافسه الجمهوري (ميت رومني) ، ويرى البعض من الباحثين ان الرئيس اوباما يمتلك العديد من مصادر القوة في شخصيته التي ميزت سلوكه على منافسيه ، على ضوء ذلك سوف نتناول في هذا المبحث السلوك السياسي للرئيس باراك اوباما.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من خلال دراسة السلوك السياسي للرئيس باراك أوباما ، ومدى انعكاس سلوكه الشخصي على سياسته الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة الامريكية .

أشكالية البحث

بالرغم من تأثير العامل السلوكي للرئيس باراك أوباما بشكل عام في توجيه السياسة الداخلية والخارجية ، الا ان في ظل تحولات القوى في النظام الدولي واهداف ومصالح الولايات المتحدة لم تنتج شخصية قيادية قادرة على ادارة شؤونها الخارجية بما يوازي اهدافها ومتطلباتها .

فرضية البحث

يحاول هذا البحث التأكد من فرضية فحواها : (ان السلوك السياسي للرئيس الامريكي باراك أوباما يؤثر تأثيراً كبيراً على سياسة النظام السياسي الداخلية والخارجية).

منهجية البحث

تستدعي هذه الدراسة الاسترشاد بالمنهج السلوكي لدراسة سلوك الرئيس الامريكي باراك أوباما .

المبحث الأول

فترة حكم الرئيس باراك أوباما

باراك أوباما الرئيس الرابع والأربعون للولايات المتحدة ينتمي الى الحزب الديمقراطي ، بدأت مسيرته السياسية في عام ١٩٩٦ عندما رشح نفسه للانتخابات وفاز بمقعد مجلس شيوخ الولاية في مدينة شيكاغو، وفي عام ٢٠٠٥ انتخب عضواً في مجلس الشيوخ وهو خامس عضو من أصول افريقية في تاريخ الولايات المتحدة ، وعند مجيء الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٧ أعلن عن ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة مما ادى الى فوزه بذلك المنصب وللحديث عن ذلك سنتطرق الى :

المطلب الأول : تركيبته الشخصية ونسقه العقيدي

ولد باراك أوباما في الولايات المتحدة الامريكية من اب كيني وام امريكية ، فجاء اسمه الاول هو (باراك) اي بمعنى مبارك باللغة العربية (النعيمي ٢٠١٤، ٢٨٤) ، له العديد من المؤلفات وكان اول كتاب له (أحلام من ابي) وصف من خلاله حياته المرهقة ، وذكريات طفولته الدراسية،حققت مذكرات باراك أوباما أعلى المبيعات بطبعاتها الانجليزية ،انتخب أوباما أول رئيس من اصول افريقية للمجلة القانونية (هارفارد لو ريفيو)، عندما كان طالباً في كلية الحقوق (القمحاوي ٢٠١١، ٩٦) ،اذ تعتبر هذه المجلة من اهم المصادر القانونية في دول الانكلوسكسونية ، تخرج اوباما في عام ١٩٩١ من كلية الحقوق ويعد اول رجل افريقي يتخرج من جامعة هارفارد ، بعد ذلك عاد أوباما الى شيكاغو والتحق بجامعة شيكاغو لدراسة القانون الدستوري ،اما على المستوى السياسي بدأ مشوار أوباما السياسي عندما رشح نفسه في عام ١٩٩٦ مما ادى الى فوزه بمقعد في مجلس الشيوخ المحلي التابع لولاية الينوي ، عمل في المجلس مع الحزبين في اصدار العديد من القوانين لدعم الاقليات وبرامج الضمان الصحي مع زيادة مخصصات الاطفال (اوباما ٢٠١٠، ١٢) ،عانى أوباما في فترة المراهقة فترة صعبة واجهته ازمة هوية مما اثرت على شخصيته وكانت الاولى منها عرق أوباما لانه أسود نشأ في كنف جديه البيض ،لم يشعر أوباما في طفولته بهذه التوترات العنصرية حتى وصل الى فترة المراهقة وبدأ يشعر بمشاكل العنصرية القائمة على مستويات مختلفة ، اذ بدأ الناس ينظرون الى اقرانه بنظرة مختلفة، وكان اصدقاؤه السود يتحدثون اليه عن معاناتهم ومفاهيمهم وحقوقهم المسلوبة كسود مما زرع لديه شعور الحرمان والدونية ، اما مشكلته الثانية كانت عن والده الذي تركه بعد سنتين من ولادته ولم يراه سوى مرة واحدة في حياته ، لذا عاش باراك أوباما مرحلة مراهقته منشغلا بحقيقة أبيه وجذوره ، وبهذا وجد أوباما مشتتا بين عوالم مختلفة (بيومي ٢٠٠٨، ٢٧) ، وبهذه الظروف جعلته شخصاً مختلف فخلفيته متعددة الاعراق أثرت بشكل كبير على شخصيته ، وعندما تحدث عن شأنه قال (ان كل سنة تتعاقب عليك تجعلك أكثر تأقلماً مع هفواتك واخطائك، العادات الفكرية المتكررة التي تكون وراثية أو ربما تكون بيئية، الا ان هذا بكل تأكيد سيزداد سوءاً مع الوقت ، تماماً كحال تحول العرجة في مشيتك الى ألم في وركك) (اوباما ٢٠٠٩، ٢) ،و يرى العديد من الباحثين أن باراك أوباما يمتلك منذ الوهلة الأولى عددا من مصادر القوة التي ميزته عن غيره منها (بيومي ،٣٣-٣٥):

١_ صغر سنه ولد في عام ١٩٦١حيث انتماؤه لجيل الشباب نسبياً جعله اكثر قدرة في مخاطبتهم مقارنةً بهيلاري التي يصغرها ١٣ عاماً ، لذا يرى الكثيرون ان صغر سن أوباما و انتمائه لجيل المتعلم وحديثه اللبق ،هو الاقدر على جلب الجيل الجديد للحزب الديمقراطي .

٢_قدرات أوباما الخطابية وفصاحة كلامه التي شبهها بعض الباحثين بعظماء الساسة الاميركيين على رأسهم جون كيندي .

٣_ امتلاكه صفة الهدوء والاتزان مهيمنة على شخصيته مع ابتعاده قدر الامكان عن اسلوب التهجم .

٤_ الميل للسلوك التوافقي ومراعاة التوازنات لأرضاء جميع الاطراف .

وهناك الكثير من الكلمات التي من خلالها وصفت سلوك أوباما على انه شخصية جذابة وساحرة له موهبة التحفيز واشعال الحماسة اضافة الى قدرته على الاقناع و الكثير من المتخصصين اعتبره متحدثاً بارعاً في اقناع الغير ، اما على الصعيد الخارجي أثارت موهبة باراك أوباما الاوساط الخارجية ، وفي عام ٢٠٠٨ اعلنت صحيفة التايمز خبراً بأن الشعب الاوروبي منجذب بقوة الى شخصية أوباما التي تجمع بين شخصيتي (مارتن لوثر وجون كينيدي)، بهذا يعد باراك أوباما من اهم الشخصيات في الحزب الديمقراطي فضلاً عن انجازاته البارزة في المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي عام ٢٠٠٤(لين ٢٠٠٩ ،١٢-١٣).

اما من ناحية نسقه العقيدي ، تمثل العقائد الفلسفية لصناع القرار من أهم ادوات الادراك الجوهرية له ،فضلاً عن انها حلقة وصل بينه وبين بيئته الخارجية ، تكمن وظيفة العقيدة الاساسية من كونها الوسيط الحيوي الذي يربط بين السلوك والافكار، لذا يجب معرفة النسق العقيدي لباراك أوباما من خلال موقفه الايديولوجي والديني، فمن الناحية الايديولوجية يمثل المشروع الفكري لأوباما بالتمحور حول التقليدين الفلسفيين في الثقافة الاميركية منها التقليد المجموعاتي والبراغماتي ممتزجين في نزعة ليبرالية ،لذا يحتفظ باراك بالمقاربة النقدية للفردية الليبرالية والتركيز على الانتماءات الجماعية ما تفضي اليه من مطلب تعزيز المشاركة السياسية في الشأن العمومي المشترك ،ومن التقليد البراغماتي العريق يحتفظ باراك بالتصورات الاجتماعية الحركية والقيم التجريبية النقدية ، اذ يتبنى الاطروحة الأبستمولوجية الرئيسية للبراغماتية في نظراتها للقيم والمعارف بصفتها معايير ومقولات تداولية متنقلة حسب سياقاتها الظرفية ومن ثم لا يمكن نعتها بشمولية (عوادة ٢٠١٤، ١٨) ،اذ يتأرجح (باراك)بين الخصوصية والكونية لتوزيع ميوله للتصورات المجموعاتية على الهويات العنصرية وقيم الاندماج الاجتماعي وبين ميوله البراغماتية في تأكيده على احتمالية وعرضية القيم ، هذا ما يفسر تجربته الشخصية كفرد متعدد الانتماءات ، اذ سجل اوباما في مجلس الشيوخ على انه ليبرالي ، صوت الى جانب حزبه في القضايا التي تدعو الى الحرية بنسبة ٩٧% لعام ٢٠٠٥ ،٩٦% لعام ٢٠٠٦ ،٩٧% لعام ٢٠٠٧ (بيومي ٣٢،) ،وهي نسبة عالية ، يعتقد أوباما ان الرؤساء الامريكيين مثل (كينيدي و روزفلت) عندما قاموا بمساندة الشعوب التي تسعى للحرية ونشر القيم الاميركية و الحفاظ على القيادة الامريكية ونشرها في كل مكان ، يرى الحاجة مرة اخرى لمثل هذه القيادة الحكيمة في عالم اصبح اكثر خطورة وتعقيداً(العمري ٢٠١٧ ،٤٦) ،اما من

الناحية الدينية ،فأن والد باراك أوباما مسلم كيني وكذلك زوج امه مسلم اندونوسي كانت مسألة الدين مسألة جدل عند ترشيحه لمنصب الولايات المتحدة ، فيما لاشك ان الرئيس الامريكي وان تشبث في خطابه السياسي على نمط أسلافه بنغمة روحية لاهوتية ترجع ذلك عندما كان (الكسي دي توكفيل) يطلق عليها (الديانة المدنية الاميركية) ، وأكد باراك اوباما على انه ليس نادماً في دفاعه عن الاسلام وحقوقهم الدينية ، لذا اقر اوباما هذه المسألة قبل ان يخوض الانتخابات الرئاسية وكتب في عام ٢٠٠٦ (انها لحقيقة بديهية اننا معشر الاميركيين اناس متدينون ، و وفقاً لآخر استطلاعات الرأي ، تبين ان ٩٥ % من الاميركيين يؤمنون بالله و ٣٧% يطلقون على انفسهم مسيحيين ملتزمين) (اوباما ،٢٠٩) ، وصرح مدير الشؤون الدينية (جوشوا دوبويز) ان باراك أوباما جعل عقيدته الدينية عنصراً ثابتاً اثناء حملته الانتخابية وعمد على جعل الدين عنصراً حاضراً في اعمال المؤتمر العام للحزب ، ويرى ان الدين والمعتقدات والقيم مكانة خاصة في حياة الامريكيين، وان التركيز على الدين يعتبر منافياً لمبادئ حزبه الديمقراطي الا ان فوزه في الانتخابات من شأنه ان يغفر ذلك (عويص ٢٠١٤ ،٥١٦) ، ومن خلال خطاباه الذي القاه في القاهرة دعا الى بداية جديدة بين المسلمين وامريكا ، اي تغيير النظرة الامريكية للإسلام والمسلمين التي كانت موجودة في فترة الرئيس بوش الابن (الحمد ٢٠٠٩، ٢٥).

المطلب الثاني: الرئاسة الامريكية لباراك اوباما

خلال الانتخابات التمهيدية لعام ٢٠٠٠ حاول باراك اوباما الدخول الى الكونغرس الاميركي لكنه لم يحالفه الحظ، اعاد ترشيح نفسه في انتخابات ٢٠٠٤ وفاز بـ (٧٠%) من الاصوات في مجلس الشيوخ ، وفي ظل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٧ أعلن باراك أوباما ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطي، وفي الرابع من تشرين الثاني لعام ٢٠٠٨، هزم باراك أوباما منافسه الجمهوري جون ماكين وأصبح الرئيس الرابع والاربعين للولايات المتحدة الامريكية واول رئيس افريقي امريكي يتسلم هذا المنصب (فيرستبروك ٢٠١٢ ، ١٧) ،جاء انتخاب باراك أوباما رداً على المتشددين لانه ابن امرأة أمريكية بيضاء وأب أفريقي أسود قيل عنه غير وطني (براون ٢٠١٦ ، ٥٤) ،الا ان باراك أوباما تحدى ظروفه الاجتماعية واستطاع ان يثبت للجميع انه شاب أسود يمتلك الرغبة والطموح للوصول الى كرسي الرئاسة حاله حال اي رجل أبيض ، من هنا نلتقط شخصية أوباما المتمثلة برغبة الصعود اذ لا يريد ان يسقط في منتصف الطريق كما سقط غيره بتعاطي المخدرات او الفشل ، كان حذراً في الميل الى طرف معين على حساب الطرف الاخر ، لذلك اختار كلمات يراعي من خلالها التوازنات والفروقات الاجتماعية بين البيض والسود في المجتمع الامريكي ، ونظراً لسلوكياته في الرغبة في الصعود نجده لم يأخذ وقتاً طويلاً للوصول الى حلمه في قيادة أكبر دولة في العالم ، عندما كان في سن الـ ٣٥

سنة راوده ذلك الحلم لأول مرة ،وحدد عشرة سنوات لتحقيقه وحققه فعلاً (المهدي ٢٠٠٧ ،٣٧-٤٠) ، وعند اعلان ترشيحه تعرض للكثير من الانتقادات لأنه من اصحاب البشرة السوداء(f.pric2008,128)،الا ان أوباما استطاع بسلوكه وخطابه المنمق من اثارة حماس الناخبين الشباب، واكد علماء لغة الجسد والاقناع في الولايات المتحدة على ان أوباما من خلال لغة جسده و تعبيرات وجهه، والعقل الباطن تمكن من السيطرة على مناطق الاقناع في الدماغ وهذا ما سمح له بالنفوذ والتأثير(شحور ٢٠١٤، ١٧)،استخدم أوباما شبكة الانترنيت كأداة لترويج حملته الانتخابية ، وشدد من خلالها على موضوعين رئيسين هما تغيير اسلوب واشنطن التقليدي في حكم وادارة شؤون الدولة ، ومناشدة الاميركيين على اختلاف انتماءاتهم العرقية والاجتماعية من أجل الصالح العام ، لذا قال أوباما في خطابه للمؤتمر القومي للحزب الديمقراطي لعام ٢٠٠٤(ليس هناك أميركا سوداء وأميركا بيضاء وأميركا لاتينية و أميركا آسيوية ، أنما هناك الولايات المتحدة الامريكية ، نحن شعب واحد، والجميع يتعهد بالولاء للنجوم وخطوط العلم الاميركي)(الخارجية الامريكية ٢٠٠٨ ، ١٩) ، وعندما بدأت المعركة الانتخابية لباراك أوباما لعام ٢٠٠٨ ركز في البداية على بناء حركة شعبية مناصرة له في داخل وخارج الحزب الديمقراطي ، وخطابه المستمر عن الوحدة والتغير احدث تغيراً في موقف الامريكيين ، وبحلول مساء يوم الانتخابات ، كانت الخارطة الانتخابية تشير الى ان باراك أوباما ليس متقدماً في الولايات الديمقراطية الزرقاء ، بل متقدم ايضاً في الولايات الجمهورية الحمراء (اوباما ،١٥-١٩) ،

وجاء برنامجه الانتخابي ليؤكد من خلاله على زيادة الاعفاءات الضريبية لأصحاب الدخل المحدود والطبقة المتوسطة من اجل خلق فرص عمل وزيادة التخصيصات المالية لمشاريع القطاع العام والذي يسهم في خلق فرص عمل مضافة ، وتزامنت حملته الانتخابية مع ظهور ازمة اقتصادية خانقة تعهد اوباما بمعالجة هذه الازمة عن طريق تجميد اجراءات بيع عقارات المواطنين التي عليها ديون عقارية لمدة ٣٠ يوم والكثير من الاجراءات الاقتصادية ، اما ما يخص النفط والطاقة طرح عدة مقترحات واكد على ان الولايات المتحدة يجب ان تقلص من اعتمادها على النفط ، وطرح أوباما وعود فيما يخص برنامج الضمان الصحيcare (Health)،يضمن تأمين صحي شامل للفرد الامريكي الاعتيادي والعائلة ، و وعد الشعب في حال وصوله الى البيت الابيض بأنه سوف يعمل بكل جهوده على جعل الكونغرس يوافق على هذه المقترحات ويصدر القوانين اللازمة من أجل تطبيق برنامجه الاصلاحي ، زاد على ذلك قائلاً (لدي طرق اخرى في اجبار الكونغرس على الموافقة على البرنامج الاصلاحي الصحي) (كبة ٢٠١٢، ١٣٨-١٤٠) ،اما فيما يتعلق على المستوى الخارجي كان باراك من أشد المعارضين للحرب على العراق اذ كانت قضية سحب القوات الامريكية من العراق العنوان الاشهر والابرز في برنامجه الانتخابي، وعد ناخبيه بأنهاء الحرب الامريكية على العراق بعد فوزه في انتخابات ٢٠٠٨(الزبيدي

٢٠١٢ ،١٥٠)،وذلك لان القضية العراقية تمثل الموضوع الاكثر سخونة في تلك الانتخابات لأهمية العراق بالنسبة للولايات المتحدة فضلاً عن الصراع والتنافس بين الحزبين على خلفية الموقف من القضية العراقية(مزاحم ،١٢٨)،و تضمن برنامجه السياسي ايضاً في التأكيد على كسب ثقة الجماهير به عندما قال (لقد أمنت بقوة الشعب ليقودوا حملة التغيير في البلد من أجل الاجيال القادمة ولتحقيق احلامنا وامالنا) واستخدم اوباما خطاباته السياسية الفعالة والتي بدورها احدثت تغييراً فعال في الانتخابات الامريكية (مهدي ٢٠١٢ ،٩٠٦-٩٠٧) ،ومن خلال قوة تلك الرسالة التي يحملها أوباما في برنامجه الانتخابي وصفه الحاكم (ريتشاردسون) قائلاً:(انها فرصة لبلدنا ولن تأتي الا مرة واحدة)(لين ،٥٠) ،وفي صباح الثلاثاء في الرابع من نوفمبر نجح باراك أوباما بعد حملة ملحمية في تحقيق الفوز الساحق على منافسه الجمهوري (جون ماكين) ، وافادت وسائل الاعلام ان باراك اوباما حظي بتأييد (٤٣%) من مجمل الناخبين البيض و (٥٤%)من البيض الذين تقل اعمارهم عن الـ ٣٠ سنة ،اما الأمريكيون السود أدلوا بأصواتهم بنسبة (٩٦%)،وتم تنصيب(جو بايدن) لمنصب نائب الرئيس، وهكذا حقق أوباما الحلم الكبير الذي اعلنه(مارتن لوثر كينغ) قبل اربعين سنة كما حقق شعار التغيير الذي رفعه في حملته الانتخابية شعار (نعم نستطيع)،ومن خلال خطابه قال أوباما : (استغرق الأمر طويلاً ولكن بفضل ما أنجزناه اليوم وأثناء هذه الانتخابات وفي هذه اللحظة التاريخية حل التغيير في الولايات المتحدة)، يشكل انتخاب باراك أوباما تتويجاً مظفراً لحركة الحقوق المدنية التي ظهرت في وقت كان التمييز العنصري منتشراً انتشاراً واسعاً في أمريكا(كامل ٢٠٠٩، ٢٨-٢٩)،وبذلك الفوز حقق أوباما أحلام الملايين من السود ، حيث كان انتخابه انتصارا معنوياً لكل شعوب العالم المضطهدة غير وجه التاريخ و وضع حدا فاصلاً بين مشوار طويل من الاحباط والامل(كامل ،٣٤-٣٥)،وعند اعلان فوز باراك أوباما تحولت شيكاغو الى مقر لأكبر حفل في العالم امتلأت الساحات والشوارع بالمحتفلين الذين عبروا عن فرحتهم بانتخاب سناتور ولايتهم لمنصب الرئاسة ، فجاء فوز أوباما ثورة أمريكية جديدة واعادة تعريف أمريكا وجغرافية الاعراق فيها ، شبه الكثيرون فوزه بصعود الانسان للقمر(اوباما ،٣٧-٤٧)،وبعد فوزه في الانتخابات قال : (انني ممتن الى الأبد الى مدير حملتي الانتخابية (ديفيد بلوف) اليهودي ورئيس استراتيجي الحملة الانتخابية (ديفيد آكسلرود) لقد جعلتم انتخابي ممكنا ...)(زلوم٢٠٠٩ ، ٢٣٩)، وصرح أوباما بأنه سوف يسير على خطى الرئيس السابق (فرانكلين روزفلت) لانه خلال فترة حكم روزفلت واجه كارثة الكساد الاقتصادي الذي ضرب البلاد بأكمله (جلال بسوني ٢٠١٣ ، ١٩) ،وعمل الرئيس أوباما بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية على وضع برنامج متكامل من أجل تنفيذ وعوده التي قطعها اثناء حملته الانتخابية ، منها وضع برنامج صحي متكامل أطلق عليه (PPACA) ،وتمكن من اصدار قانون اقتصادي (ARRA) لانعاش الاقتصاد الامريكي وخلق فرص عمل جديد (كبة ،١٤٥-١٤٧) ،اما على

الصعيد الخارجي انتهج سياسة مختلفة تجاه الشرق الاوسط وخصوصاً تجاه العراق اذ سخر أوباما كافة ادواته وقنواته الدبلوماسية من أجل سحب القوات الامريكية من العراق وتمكن من ذلك(حميد ٢٠١٦،١٨٣) ، وفي عام ٢٠١٢ اجريت الانتخابات الرئاسية وتمكن الرئيس باراك أوباما من تحقيق الفوز لفترة رئاسية ثانية مع نائبه (جو بايدن) وهزم مرشح الحزب الجمهوري (ميت رومني)وهو ما ادى الى حصول الديمقراطيون الى مقاعد اضافية في الكونغرس ، وحصل أوباما على تصويت قوي من قبل الشعب الامريكي لانهم أمنوا به و بسياسته التي دفعت البلاد الى الامام ،جمع أوباما ٣٣٢ صوتاً من المجمع الانتخابي و ٥١,١% من الاصوات الشعبية ، اما (ميت مني) حصل على ٤٧,٢% من الاصوات الشعبية(LEGACY REPORT 2015)، وكانت وسائل الاتصال والانترنت حاضرة بشكل واسع اثناء الحملة الانتخابية ، لعب برنامج (twitter) دوراً مهماً في نشر الاخبار والمعلومات بالمرشحين اثناء الانتخابات الامريكية لعام ٢٠١٢ والتي حسمت لصالح أوباما(الجندي ٢٠٢٠، ١١٦).

المبحث الثاني

السياسات الداخلية والخارجية للرئيس باراك أوباما

ينتمي الرئيس الامريكي باراك أوباما الى الحزب الديمقراطي الذي أصبح ليبرالياً اجتماعياً مقارنةً بما كان عليه في عام ١٩٨٧، وبدأ الامريكيون ذو الاصول الافريقية في الانضمام الى الحزب الديمقراطي بعد انتخاب الرئيس السابق فرانكلين روزفلت ،وذلك لوقوف الحزب الى جانب حركة الحقوق المدنية ، لذا فأن للرئيس الديمقراطي باراك أوباما سياسة معينة تجاه القضايا الداخلية والخارجية.

المطلب الأول :السياسات الداخلية

١- **السياسة الاقتصادية** :ان ظهور الازمة الاقتصادية في أواخر عام ٢٠٠٧،وصفت من أكبر وأشد الازمات منذ أزمة ١٩٢٩، كون انطلاقها كان من الولايات المتحدة التي تعتبر المحرك الرئيسي لاقتصاد العالم ،واثرت بشكل كبير على ارتفاع عرض العقارات وانهيار الاسعار وهذا ما ادى الى فقدان حجم هائل من الثروة في زمن قياسي (العوران ٢٠١٣، ٥٠-٥٤) ، اي بمعنى جلبت هذه الازمة الكثير من الآثار السلبية على الاقتصاد الامريكي بشكل خاصة ومكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية بصورة عامة حتى أصبحت تلقب بالأزمة المالية العالمية ، وبدأت الكثير من الدول تلقي باللائمة على الولايات المتحدة نتيجة سوء ادارتها المالية ، مما ادى الى انخفاض الاجور الحقيقية حتى وصلت معدلات البطالة داخل الولايات المتحدة الى ٦,١% (البكري ٢٠١١، ١٥٧-١٧٠) ، وبهذا الصدد يقول الباحث الاميركي (جيدون راتشمان) (ان من أحد تداعيات الأزمة المالية العالمية تراجع قوة الاقتصاد الاميركي والاحادية القطبية)Sumfutur (Zero ,2011)،حيث

تراجع الاقتصاد الامريكي في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ٢٠٠٨ بنسبة ٦,٢%،ثم تقلص بشكل أكثر في عام ٢٠٠٩ وذلك نتيجة الانخفاض الحاد في السلع المصدرة وانفاق المستهلكين (بتراس ٢٠١١، ٢٣) ،وتزامنت ظهور هذه الازمة مع الحملة الانتخابية لعام ٢٠٠٨، ويرى البعض ان المشهد الاقتصادي الامريكي في ٢٠٠٨ دفع البعض بتوقع فوز باراك أوباما لان المواطن الامريكي يعاني من ازمة عميقة مع ارتفاع معدلات البطالة وجاءت حملته الانتخابية لانقاذ البلاد من هذه الازمة الطاحنة واصلاح السياسات الاجتماعية والاقتصادية (حمزاوي ٢٠٠٨، ١١) ،وبعد فوز الرئيس أوباما و وصوله الى البيت الابيض ركز على خطة أنعاش الاقتصاد المتضرر، وكان أول قانون اقترحه (ليلي ليدبيتر) متعلقا في الاجر العادل لعام ٢٠٠٩، وبعده قانون الانعاش واعادة الاستثمار وخصص ٧٨ مليار دولار لتحفيز الاقتصاد ، اما فيما يتعلق بأزمة العقارات التي كانت السبب الرئيسي للركود الاقتصادي ،عمل (أوباما) على انشاء صندوقاً بـ ١٠ مليار دولار من أجل مساعدة المالكين مع اعفاء بعض الضرائب التي تتعلق ببيع السكنات ، ودعم القدرة الشرائية للأفراد الأميركيين (لبيب مسيخ ١٩٢،) ،وركزت الخطة ايضاً على خفض اسعار الفائدة والانفاق على البنى التحتية ، حيث خصص ٢٧٥ مليار دولار لأنقاذ القطاع العقاري من الانهيار و ١٢٠ مليار لمشروعات البنى التحتية و٢١٢ مليار لتغطية التخفيضات الضريبية المؤقتة (يوسف ٢٠١٣ ،١٤-١٥) ،اما فيما يخص الضرائب الغى (أوباما) سياسة الضريبية الاتحادية التي اقرت في فترة (جورج ووكر بوش)(الدغيري٢٠١٠، ٥٦) ،والغى الضرائب بالنسبة للمسنين الذين يقل دخلهم عن ٥٠ الف دولار في السنة ، بينما رفع الضرائب للأشخاص الذي يصل دخلهم الى ٢٥ الف دولار في السنة ، وان زيادة الارباح المالية سوف تغلق الثغرات في وثيقة ضرائب الشركات وبدوره يؤدي الى ارتفاع الدخل على الضمان الاجتماعي و الضرائب ،وسياسة (أوباما) تجاه السياسات الاقتصادية فيما تتفق مع سلوك حزبه حول زيادة الضرائب حول الاشخاص اللذين يمتلكون دخل مرتفع، بينما اعفاء وخفض الضرائب عن الطبقات المتوسطة والفقيرة ودعم تطوير البنى التحتية واستثمار الطاقة النظيفة لتحقيق التنمية الاقتصادية (العبود ٢٠١٧، ١٠٢).

٢- **السياسة الصحية** : طرح (اوباما) مشروعه المتعلق بالضمان الصحي على الكونغرس للأفراد الذين لا يوفر لهم أرباب العمل رعاية صحية وأطلق عليه (PPACA)، ودافع (اوباما)بشدة حول المشروع من اجل موافقة الكونغرس عليه ، بالرغم من معارضة وعدم رضا الجمهوريين بهذا المشروع ، الا ان مجلس الشيوخ صادق عليه مع اجراء بعض التعديلات عليه ، وفي النهاية وبعد ارسال المشروع الى البيت الابيض ومصادقة أوباما عليه أصبح المشروع قانوناً ،وخصص ٩٤٠ بليون دولار لسد نفقات البرنامج الصحي ، وأكد على الجميع الاشتراك في برنامج الضمان الصحي أو ترك الخيار لهم بين برنامج تأمين صحي عام او خاص، حتى وصف

البعض هذا القرار انجاز تاريخي سوف يغير في حياة الكثير من الامريكان ، وهذا ما يتفق مع سياسة الحزب الديمقراطي التي يدعم برامج الدافع الفردي او التأمين الصحي العام(كبة ١٤٥،٢٠١٥).

٣- **الهجرة** : يميل باراك أوباما الى الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي فيما يتعلق بقضية الهجرة غير الشرعية ، اصدر مرسوماً يعفي من خلاله ٨٠٠ ألف مهاجر غير شرعي من عواقب قانون الهجرة الفيدرالي ، يشمل هذا العفو أولئك اللذين تقل أعمارهم عن ١٦و٣٠سنة ، وكذلك الذين يدرسون في المدارس الثانوية أو خدموا في الجيش ، واللذين لم يدانوا بجرائم جنائية ، وتعهد أوباما في اصلاح قانون الهجرة بعد انتقاد الجمهوريين له ، مشيراً الى ان امريكا هي دولة القوانين ولابد من الالتزام بها وأكد الى انه ليس مع الترحيل القصري للطلبة الذين عاشوا في أمريكا لسنوات او الناس الذين جاءوا من اجل اطعام ابنائهم، بل انه مع ايجاد كافة السبل لمنحهم الجنسية لان دولة أمريكا في الاساس هي بلد المهاجرين (علي ٢٠١٣، ٣٢-٤٧).

المطلب الثاني: السياسات الخارجية

وتمثلت سياسة أوباما الخارجية في عدم الانغماس في الصراعات والازمات الاقليمية طالما لا تؤثر على الامن القومي للولايات المتحدة ،فقد مثل سلوكه الخارجي تغيراً نوعياً على مستوى الاساليب والوسائل التي لجأ اليها من دون المساس بمصالح بلاده الجوهرية و وفقاً لعقيدته التي ترمي الى حل المشاكل والازمات الدولية بأقل قدر ممكن من التورط بها(كبة ٢٠١٨، ٢٦٤) ،لذا اعتمدت سياسته على عدة انماط في التعامل على الصعيد الدولي منها الاعتماد على اسلوب تبادل المصلحة والمنفعة وتقوية العلاقة مع حلفاء أمريكا الأساسيين ومواجهة أسباب التطرف وكذلك انشاء علاقات مع الدول الصاعدة و توسيع العلاقات الدولية بما يصب في خدمة مصالح الولايات المتحدة(كبة ،٣٤).وفي سياق الحديث عن سياسة أوباما الخارجية يمكن تسليط الضوء على أهم الملفات الآتية:

١- **انهاء وجود القوات الأميركية في العراق:** عارض اوباما تلك الحرب منذ عام ٢٠٠٢و وصف غزو العراق بأنه (عزو أمريكي أخرق ومتهور وطائش ،وانتهك سيادة بلد اسلامي فحفز بدوره عمليات تمرد واسعة اعتمدت على الشعور الديني والكرامة الوطنية)(عبدالواحد ٢٠٠٩، ٦٧) ،وعند ترشيحه لمنصب الرئاسة رفع أوباما شعار التغيير وتعهد بسحب القوات الاميركية من العراق ،وخلق مناخ جيد للتعامل مع العالم العربي مستنداً الى آليات القوة الناعمة*، وعند فوزه في الانتخابات عمل على عقد اتفاقية مع الحكومة العراقية لسحب القوات الامريكية ودخلت حيز التنفيذ في كانون الثاني لعام ٢٠٠٩، ونصت تلك الاتفاقية على قسمين منها سحب القوات المقاتلة بحلول ٣١ آب ٢٠١٠ على أن يبقى ٥٠ الف جندي لأغراض المشورة والتدريب والقسم الثاني نص على سحب جميع القوات الامريكية بشكل كامل نهاية كانون الأول لعام ٢٠١١ (جاسم ،٤٠-١٠٩)

،وحصلت الكثير من الخلافات حول تحديد موعد انسحاب القوات الا ان في النهاية وفي يوم الثلاثاء ٣٠ حزيران من عام ٢٠١١ انسحبت تلك القوات من المدن العراقية وفقاً للاتفاق واعتبرت ادارة اوباما ان سحب القوات الامريكية في العراق هو احد أهم انجازاتها (محمد ٢٠٢٠، ١٥٣) ، وبعد نهاية الحرب الامريكية على العراق وضعت ادارة أوباما سلوكها في مكافحة الارهاب بالوكالة اي بمعنى بدلاً من التدخل العسكري واسع النطاق لمكافحة الارهاب يعتمد على دعم تلك الدول لتصدي للأرهاب ،وانعكس نهج ادارة أوباما في مكافحة الارهاب على الحالة العراقية عندما تمكن تنظيم داعش من السيطرة على مدينة الموصل في عام ٢٠١٤ فعملت ادارة أوباما الى خيار الاحتواء اي التدخل العسكري المحدود الذي يقوم على النشاط الاستخباري والضربات الجوية (البديري ٢٧٧،٢٠١٨-٢٧٩).

٢- **الاتفاق النووي الايراني:** وعند وصول أوباما الى السلطة تبنى منهجاً مختلفاً تجاه ايران هو منهج قائم على الدبلوماسية و صرح في بداية حملته الانتخابية بأنه لن يتردد في الحوار مع ايران واللقاء بالمسؤولين الايرانيين(بيومي ،٨٩)،ومن هنا سعى أوباما في تعامله مع ايران وفق مبدأ ذكي قائم على اساس الحوار ومد اليد لأيران من جانب و التلويح بالعقوبات في حال رفضت ايران الانصياع الى الاتفاق(القيسي ٢٦٤،٢٠١٦-٢٥١)، وهذا ما يبدو واضحاً عندما تسلم السلطة في عام ٢٠٠٩ عندما اكد في خطابه على انه (سيتبع نهجاً جديداً في التعامل مع ايران وملفها النووي كما انه سيعتمد على اسلوب المواجهة والاحتواء الذي كانت تتبعه الادارة الاميركية السابقة) (مبروك ٢٠٠٩، ٣٩) ،وفي بداية ٢٠٠٩ اصدر مجلس الأمن قرار ينص من خلاله على اتخاذ كافة الاجراءات الدبلوماسية والعسكرية ضد اي دولة تستخدم البرنامج النووي لأغراض عسكرية ومعاقبة اي دولة تمنع وكالة الطاقة الذرية من ان تمارس دورها الرقابي لقرارات مجلس الأمن وعملت على توبيخ ايران وذلك لبنائها مفاعل نووي اخر قريبة من مدينة قم (علاي ٢٠٢٠,١٩٣) ،وعقدت ايران الكثير من الاتفاقيات فيما يخص برنامجها الا انها لم تكن جدية في هذه الاتفاقيات ، الا ان بحلول عام ٢٠١٠ بدا بتوجيه انذارات الى طهران ودعا الى تبني نهجاً أكثر واقعية واقل تدخلاً في المنطقة ، و وضح ايضا ان الولايات المتحدة لن تحاول سن التغيير على الاصدقاء والاعداء ولن تعمل على فرض التأثير السياسي عليهم بالقوة (بشارة ٢٠١٢، ٥٧) ، وبعد مدة قصيرة من فوزه بفترة رئاسية ثانية صرح اوباما في خطاب له في عام ٢٠١٢ في مؤتمر عقدته لجنة (ايباك) قائلاً (عندما يتعلق الامر بمنع ايران من الحصول على سلاح نووي فلن استبعد اي خيار مطروح على الطاولة ، انا اعني ما اقوله) ، ثم قال ايضاً(ليست لدي سياسة احتواء بل لدي سياسة منع ايران من الحصول على سلاح نووي ، وكما اوضحت مرات عدة اثناء فترة رئاستي فلن اتردد عن استخدام القوة عندما تدعو الضرورة الى الدفاع عن الولايات المتحدة ومصالحها) ومن الملاحظ ان ادارة اوباما الثانية في

التعامل مع الملف النووي بقي على الاستراتيجية نفسها (سياسة المسارات المزدوجة) وحتى انتخاب الرئيس (روحاني) لعام ٢٠١٣ رئيساً لأيران ومنذ توليه الحكم شهدت العلاقات الاميركية الايرانية انفراجاً وبدأت تلوح في الافق مقدمات تسوية سلمية (دياب ٢٠١٨ ، ٥٨-٥٩) ، وعلى ضوء ذلك ونتيجة الحصار الاقتصادي الامريكي على ايران وقعت ايران والقوى الغربية(٥+١) وهي تمثل (الدول دائمة العضوية في مجلس الامن + المانيا)في عام ٢٠١٣ اتفاقاً مؤقت في جنيف والتزمت طهران من خلالها بعدم تخصيب اليورانيوم بدرجة أعلى من ٥%وان تسمح لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعمل على تفتيش مواقعها النووية ونص الاتفاق على ان يتم تطبيقه الى ان يتم التواصل الى اتفاق شامل(علاي ٢٠٢٠،٥٠) ،و بعد ذلك تم التواصل الى اتفاق نهائي في عام ٢٠١٥بشأن البرنامج النووي الايراني وسمي باتفاق لوزان.

٣- **القضية الفلسطينية** :اختلفت نظرة اوباما و مواقفه تجاه القضية الفلسطينية وقبل وصوله الى مجلس الشيوخ في عام ٢٠٠٥ اشارت العديد من التقارير على ان أوباما متعاطف نوعا ما مع الفلسطينيين ويعي حجم الحقوق الفلسطينية وكان ينادي بسياسة أميركية تكون أكثر توازن نحو الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ، وتعهد أوباما خلال حملته الانتخابية لعام ٢٠٠٧ بالتوصل الى حل يضمن من خلاله اقامة دولة فلسطينية تعيش في سلام مع اسرائيل ،و بدأت التحركات الامريكية لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي و اجرى ٣١ اجتماعاً لكن لم ينجم عنها اي حل بسبب سياسة اسرائيل واصرارهم على الاستمرار في عملية الاستيطان ، وبناءً على ذلك تم عقد اول قمة فلسطينية امريكية في البيت الابيض وركزت تصورات أوباما لحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على ثلاثة ركائز منها الالتزام بأمن اسرائيل وكذلك تنفيذ حل الدولتين واقامة الدولة الفلسطينية واقامة علاقات عربية اسرائيلية وايضاً المساعدة في تطبيع العلاقات بينهما وهذا يوضح مدى تبني اوباما للموقف الاسرائيلي(ابو ختلة ٢٠١٥، ٢٣٧-٢٤٢) ،اي بمعنى ان وجهة نظر أوباما لا تختلف عن سلفه فيما يتعلق بثوابت السياسة الامريكية واولياتها تجاه العلاقة مع اسرائيل، و وقفت امام اوباما العديد من العقبات تحوله دون تحقيق ما يطمح اليه في تغيير بشأن القضية الفلسطينية منها عقبة حماس التي تشكل قوة لا يستهان بتأثيرها اضافة الى سيطرتها على قطاع غزة ، شكلت تلك القوة عقبة امام الادارة الامريكية في تقديم اي مشروع للسلام في المنطقة ،اضافة الى الدور المؤثر لجماعات الضغط في السياسة الخارجية الامريكية اذ يشكل اللوبي الصهيوني مصدر نفوذ وقوة لأسرائيل ويستطيع رسم السياسة الخارجية للأدارة الامريكية باتجاه يخدم مصالح اسرائيل (نعيرات ٢٠١٢، ٣٥٠-٣٥٣) ،وكانت قضية فلسطين محور اهتمام اوباما في فترة رئاسته الاولى الا ان خلال مرحلته الثانية في عام ٢٠١٢ تخلى أوباما عن مخططه الرئيسي لصنع السلام وضحى بدولة فلسطين من جديد من اجل رشوة اسرائيل وفي عام ٢٠١٣ واثناء زيارته لأسرائيل أكد ان من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها امام الآخرين وان أمن

اسرائيل غير قابل للمفاوضة ، واكد (نتنياهو) رئيس وزراء اسرائيل انه لا يوجد صديق افضل من الولايات المتحدة وبعد ذلك توجه أوباما لزيارة الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) ، و رفض العديد من المتظاهرين الفلسطينيين زيارته معبرين عن رفضهم بسبب سياسة امريكا المنحازة لأسرائيل ، وكان هدف تلك الزيارة هو التأكيد على أمن اسرائيل ، وفي عام ٢٠١٤ شنت اسرائيل حرب على فلسطين وكان موقف الادارة الامريكية من هذه الحرب مؤيداً وذلك بحجة ان اسرائيل تدافع عن نفسها امام هجمات صاروخية تعرضت لها من قبل المقاومة الفلسطينية و أوضح (باراك اوباما) بأن الطرق الدبلوماسية هي افضل طريق لإيقاف تلك الحرب(المحاريق ٢٠٢٠، ٤٧-٦٠) ، ويوضح ذلك ان سياسة (أوباما) كانت غير مجدية تجاه عملية السلام ولم يضغط على اسرائيل لإيقاف المستوطنات وذلك خوفاً من نفوذ اللوبي الاسرائيلي في تأثيره على فرص فوزه في انتخابات ٢٠١٢(الفهد ٢٠١٠، ١٢٧-١٣٢) ، وصحيح ان الولايات المتحدة كانت تسعى الى حل ذلك الصراع الا انها لم تكن الوسيط المحايد في تلك المفاوضات وكانت طرفاً منحازاً للجانب الاسرائيلي مدافعاً عنه وعن سياساته (اكوك ،تلحمي ٢٠٠٩، ٩٠).

الخاتمة

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول ان الرئيس باراك أوباما رجل يحمل في وجدانه فكراً ليبرالياً مناهض لكل ما هو عنصري ،وصل الى سدة الحكم في وقت كانت الولايات المتحدة تعاني من بعض الانحسار في نفوذها العالمي ، ورفع شعار التغيير في حملته الانتخابية وركزت خطاباته على الوحدة والامل والمطالبة بتبني الحوار مع دول العالم المختلفة وتغليب الدبلوماسية على الحرب وبناء الجسور مع العالم الاسلامي، اذ ينتمي أوباما الى الحزب الديمقراطي والديمقراطيون ليبراليون في فلسفتهم يرون ان من أهم أدوار الحكومة تكمن في ادارة شؤونها الاقتصادية لذا ركز أوباما على الوضع الاقتصادي بكافة جوانبه في وقت كانت أمريكا تعاني من ازمة اقتصادية خانقة ، اما على الصعيد الخارجي رسم أوباما طريقاً جديداً تسير عليه بلاده من خلال سياسته المتمثلة بتقليص جرعات العسكرة باستخدامه لأساليب القوة الناعمة ونشر السلام في منطقة الشرق الاوسط الذي تعتبر منطقة محورية في سياسته ، مع عقد الاتفاق النووي الايراني، ويميل اوباما لليساريين الجدد الاكثر عزلة ورفضاً للحرب ، اذ أن انسحاب القوات الأمريكية في العراق والحرب على الارهاب كانت تشكل الأولوية لدى توجهات (اوباما) وهذا ما يتفق مع سياسة حزبه الرامية الى سحب تلك القوات ،فضلاً عن تسليط الضوء على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وبالرغم من فحوى الاستراتيجية الاوباموية تجاه تلك القضية الا ان الانتقادات التي وجهت لأوباما من قبل الاسرائيليين و وجود اللوبي الصهيوني المؤثر على قرارات السياسة الامريكية ادت الى تراجع أوباما عن حل ذلك الصراع والقى اللوم على القادة الفلسطينيين ، ولم ينفذ اوباما وعده امام العالم الاسلامي ازاء عملية السلام

العربية الاسرائيلية ، وهذا ما يتفق مع سياسة حزبه الرامية الى قيام علاقة خاصة مع اسرائيل تتركز على المصالح والقيم المشتركة.

المصادر

اولاً:المصادر باللغة العربية:

١. النعيمي ، احمد نوري .٢٠١٤. *عملية صنع القرار في السياسة الخارجية الولايات المتحدة أنموذجاً* . عمان :دار زهران للنشر والتوزيع.

٢. العلوجي ، عبد الكريم .٢٠١٠.*المسلمون* .القاهرة: مكتبة جزيرة الورد للنشر والتوزيع.

٤. محمد عويص ، ايهاب . ٢٠١٤ .*الهروب الى العاصمة* .مصر:، دار رواية للنشر والتوزيع.

٥. أخرون ، جواد الحمد.٢٠١٢." *رسالة أوباما والمطلوب عربيا* ".عمان : مركز دراسات الشرق الاوسط .

٦. فيرستبروك ،بيتر.*آل أوباما القصة غير المروية لعائلة أفريقية* .ترجمة حنان محمد كسروان . لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

٧. بروان،آرشي.٢٠١٦ .*خرافة الزعيم القوي* ، ترجمة نشوى ماهر كرم الله . السعودية ،العبيكان للنشر.

٨. المهدي ، محمد.٢٠٠٧. *علم النفس السياسي رؤية مصرية عربية* . القاهرة . مكتبة الانجلو مصرية.

٩. شحرور، ليلى.٢٠١٤ .*اسرار التأثير والاقناع في لغة الجسد* . بيروت .منشورات الضفاف.

١٠. الزبيدي ، وليد.٢٠١٢. *المقاومة العراقية و أمريكا* .مصر . مكتبة جزيرة الورد للنشر.

١١. كامل ، مجدي.٢٠٠٩. *ثورة أوباما الأمريكية* .دمشق ، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع .

١٢. زلوم، عبد الحي.٢٠٠٩ . *أزمة نظام الرأسمالة والعولمة في مأزق* . بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١٣. أوباما،باراك.٢٠١١ . *أحلام من ابي* . ترجمة ايمان عبد الغني نجم وايمان نجيب مغربي . القاهرة، كلمات عربية للطباعة والنشر.

١٤. بسيوني،أحمد جلال.٢٠١٣ .*الولايات المتحدة من الازمة الاقتصادية الى السيادة العالمية*. القاهرة ،مكتبة مدبولي.

١٥. حميد،محمد طالب.٢٠١٦ .*العلاقات الايرانية الأمريكية توافق أم تقاطع* . القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع.

١٦. الجندي ، محمد.٢٠٢٠.*الوسائط المتعددة للصحافة والاعلام* . القاهرة ،مجموعة النيل العربية للنشر .

١٧. العوران،احمد فراس.٢٠١٤ .*اقتصاد الأمن الاجتماعي التحدي والاستجابة*. بيروت، مكتب التوزيع في العالم العربي.

١٨. البكري ،جواد كاظم.٢٠١١. *فخ الاقتصاد الأمريكي* .بيروت ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام .

١٩. بتراس ،جيمس.٢٠١١. *وجه اوباما الابيض* . ترجمة فاطمة نصر. القاهرة ، مكتب سطور للنشر .

٢٠. يوسف،محمد حسن.٢٠١٣ . *الازمة المالية العالمية* . بيروت ، الدار العربية للعلوم.

٢١. الدغيدي ،انيس.٢٠١٠. *اوباما مسلما*. القاهرة ،مكتبة جزيرة الورد.

٢٢. العبود،نظال فواز.٢٠١٧ . *الانتخابات الرئاسية الامريكية* . بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية.

٢٣. كبة ، صباح عبد الرزاق.٢٠١٥. *سياسة الرئيس الامريكي باراك أوباما الخارجية تجاه العراق* . بغداد، شركة الاحمدي للطباعة الفنية.

٢٤. القمحاوي،عزت.٢٠١١ . *ذهب وزجاج* . مصر، دار نهضة مصر للنشر.
٢٥. كبة،صباح عبد الرزاق.٢٠١٨ .*الرئيس والكونغرس والقرار السياسي الخارجي الأمريكي* . بيروت، دار الرافدين للنشر.
٢٦. حسين ، عبد الواحد .٢٠٠٩ . *باراك أوباما جراءة الامل افكار لاستعادة الحلم الاميركي* . القاهرة، مكتبة مدبولي.
٢٧. محمد،خالد هاشم.٢٠٢٠ . *الاستراتيجية الأمريكية تجاه العراق خلال فترة ٢٠٠٨ _ ٢٠١٦* . المانيا،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
٢٨. البديري، كرار انور.٢٠١٨ . *دروب القوة العظمى الاستراتيجيات الكبرى للولايات المتحدة الامريكية* . لبنان ،دار الرافدين للنشر والتوزيع.
٢٩. القيسي،محمد وائل.٢٠١٦ . *الأداء الاستراتيجي الأمريكي بعد العام ٢٠٠٨ ادارة باراك أوباما أنموذجاً* . السعودية،العبيكان للنشر والتوزيع.
٣٠. علاي ،ستار جبار.٢٠٢٠. *البرنامج النووي الايراني تحليل البعدين الداخلي والخارجي*. القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع.
٣١. الفهد، عبد الرزاق.٢٠١٠ . *المال والسلاح في السياسة الاميركية المعاصرة* . بغداد ، مكتبة الجواهري.
٣٢. تلحمي، ستيفن اكوك شبلي.٢٠٠٩. *التصدي لحل النزاع الاسرائيلي* ، ترجمة سامي الكعكي . بيروت ،دار الكتاب العربي.
٣٣. أوباما ،بارك حسين.٢٠٢٠.*اسود في البيت الابيض. بيروت*، اعداد مركز الدراسات والترجمة، دار المؤلف.
٣٤. بيومي ،علاء.٢٠٠٨. *صعود بارك أوباما ومستقبل السياسة الخارجية الامريكية*. قطر ، مركز الجزيرة للدراسات.
٣٥. أوباما ، بارك.٢٠٠٩. *جرأة الأمل* ، ترجمة معين الايمام . السعودية،مكتبة العبيكان.
٣٦. لين ،شيل، *قلها مثل أوباما* ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع والترجمة.
٣٧. عوادة،جهاد.٢٠١٤ . *النظام الاجتماعي و الاستراتيجي الامريكي المأزوم* . القاهرة، كنوز للنشر والتوزيع.
٣٨. ابستان ،جوزيف، الكسي دوتوكفيل.٢٠١٠. *المرشد الى الديمقراطية* ، ترجمة سمية ممدوح الشامي . القاهرة،كلمات عربية للنشر والترجمة.
٣٩. الاميركية ،وزارة الخارجية.٢٠٠٨. *الهيئة الانتخابية* ، برامج الاعلام الخارجي . المجلد ١٣ ، العدد٩.
٤٠. كبة، صباح عبد الرزاق.٢٠١٢ ." *انتخابات الرئاسة الامريكية الالية والاهداف مع اشارة خاصة الى انتخابات ٢٠٠٨ _ ٢٠١٢* ". العدد٤٤: مجلة العلوم السياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد.
٤١. مهدي، ايناس ضياء.٢٠١٢ ." *تحليل القوى الاستراتيجية المؤثرة للخطاب السياسي :دراسة حالة الخطب السياسية لباراك أوباما* ". العدد٢٠٠ : مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية.
٤٢. حمزاوي ،عمرو.٢٠٠٨." *الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتداعياتها على الوطن العربي*". العدد٣٥٥ :مجلة المستقبل العربي ، بيروت.
٤٣.حامد،محمد حسن نعيرات،رائد و قصي أحمد.٢٠١٢ ." *الثابت والمتغير في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس جورج بوش وانعكاساتهما المتوقعة على سياسة باراك أوباما* ". العدد٣٦ : مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين.
٤٤.علي، مطشر عبد الصاحب.٢٠١٣ ." *بحث المناظرات التلفزيونية لانتخابات الرئاسية الامريكية لعام ٢٠١٢ بين باراك اوباما ومیت رومني دراسة حالة* "، (بحث غير منشور) ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد.

٤٥. مبروك ،شريف شعبان.٢٠٠٩." *في ظل ادارة أوباما السياسة الاميركية تجاه ايران .. الى اين* "؟.العدد١١٦: مجلة مختارات ايرانية ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

٤٦. أبوختلة،صلاح مصلح.٢٠١٥." *سياسة الرئيس أوباما تجاه القضية الفلسطينية ٢٠٠٩ _٢٠١٢* ".العدد٣٦: مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين.

٤٧. مسيخ،محمد لبيب ،" *الاقتصاد السياسي للهيمنة الأمريكية ما بعد نهاية الحرب الباردة ، فترة ادارة الرئيس باراك أوباما ٢٠٠٨ _ ٢٠١٦* ".العدد١ :المجلة الجزائرية للدراسات السياسية ، الجزائر .

٤٨.بشارة ،مروان.٢٠١٢." *اهداف الولايات المتحدة واستراتيجيتها في العالم العربي*".العدد١ : مجلة سياسات عربية ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

٤٩. العمري،رندة.٢٠١٧ . "*عقيدة أوباما بين الواقعية والمثالية*" ، رسالة ماجستير (منشورة)،كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت ، فلسطين.

٥٠. دياب،علي محمد.٢٠١٨ ." *السياسة الخارجية الاميركية تجاه الشرق الاوسط بين أوباما وترامب تطابق أم تناقض* "؟،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية ، الجامعة اللبنانية ،بيروت.

٥١. المحاريق،صفاء اسماعيل.٢٠٢٠ ." *جهود الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية في فترة حكم الرئيس باراك أوباما (٢٠٠٨ _٢٠١٦)* " ، رسالة ماجستير(منشورة)،جامعة الخليل ، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

ثانياً: المصادر باللغة الانكليزية :

1. Alnueaymi , aihmad nuri .2014. *eamaliat sune alqarar fi alsiyasat alkharijiat alwilayat almutahidat anmwdhjaan* [*The decision-making process in American foreign policy*]. eamaan :dar zahran lilnashr waltawziei.
2. Alealawjaa , eabd alkarim .2010.almuslimun[*Muslim*] . falqahirati: maktabat jazirat alward lilnashr waltawziei.
3. Muhamad euays , ayhab . 2014 .alhurub alaa aleasima *[Escape to the capital]*.masar:, dar riwayat lilnashr waltawziei.
4. 'Ukhrun , jawad alhamdu.2012." risalat awbama walmatlub earabiana *[Obama's message and what is required in the Arab world]* .eman : markaz dirasat alsharq alawsat.
5. Firistibruk ,bitir.al awbama alqisat ghayr almarwiat lieayilat 'afriqia [*The Obamas. The untold story of an African family]*.tarjamat hanan muhamad kasarwan . lubnan, sharikat almatbueat liltawzie walnashri.
6. Brwan,arshi.2016 .khirafat alzaeim alqawii *[The myth of the strong*] leader tarjamat nashwaa mahir karam allah . alsaeudiat ,aleabikan lilnashri.
7. Almahdiu , muhamadu.2007. eilm alnafs alsiyasii ruyat misriat *earabia [Political psychology, an Egyptian Arab vision]* .alqahira . maktabat alanjlu misriatun.
8. Shahrur, lilaa.2014 .asirar altaathir walaqnae fi lughat aljasad *[Secrets of influence and persuasion in body language].* bayrut .minshurat aldafafi.
9. Alzubaydi , walid.2012. almuqawamat aleiraqiat w 'amrika*[Iraqi resistance and America]* .misr . maktabat jazirat alward lilnashri.

10. Kamil , majdi.2009. *thawrat 'uwbama al'amrikia[Obama's American Revolution].*dimashq , dar alkutaab alearabii lilnashr waltawzie.
11. Zlum, eabd alhayi.2009 . *'azmat nizam alraasimalat waleawlamat fi maziq [The crisis of the system of capitalism and globalization is in trouble]* . bayrut , almuasasat alearabiat lildirasat walnashri.
12. 'Uwbama,barak.2011 . *'ahlam min abi [Dreams of my father].* tarjamat ayman eabd alghani najm wayman najib maghribiun . alqahiratu, kalimat earabiat liltibaeat walnashri.
13. Bisyuni,'ahmad jalal.2013 *.alwilayat almutahidat min alazimat alaiqtisadiat alaa alsiyadat alealamiata [The United States from the economic crisis to global supremacy].* alqahirat ,maktabat madbuli.
14. Hamid , muhamad talib .2016 *.alealaqat al'iiraniat al'amrikiat tuafuq 'um taqatueu [Iranian-American relations agree or boycott]* . alqahirat , alearabii lilnashr waltawziei.
15. Aljundiu , muhamadu.2020. *alwasayit almutaeadidat lilsahafat walaealami [Multimedia for the press and media].* alqahirat , majmueat alniyl alearabiat lilnashri.
16. Aleawran , aihmad firas .2014 *.aiqtisad al'amn alaijtimaeii altahadiy walaistijabatu [Social Security Economics Challenge and Response].* bayrut , maktab altawzie fi alealam alearabii.
17. Albakriu , jawad kazim .2011. *fakhu aliaqtisadi. al'amrikii[American economy trap],* bisan lilnashr waltawzie walaelami.
18. Bitras , jims .2011. *wajah awbama alabid[Obama's white face].* tarjamat fatimat nasr. alqahirat , maktab sutur lilnashri.
19. Yusuf , muhamad hasan. 2013. *alazimat almaliat alealamiatu [The global financial crisis].* bayrut , aldaar alearabiat lileulumi.
20. Aldughaydi , anis .2010. *awbama muslima [Obama for sure]* . alqahirat , maktabat jazirat alward.
21. Aleabuwd , nizal fawaz .2017. *alaintikhabat alriyasiat alamarikiati[US presidential elections*] . bayrut , markaz dirasat alwahdat alearabiati.
22. Kabat , sabah eabd alrazaaq .2015. *siasat alrayiys alamrikii barak awbama alkharijiat tujah aleiraqi [US President Barack Obama's foreign policy towards Iraq].* baghdad , sharikat alahimdi liltibaeat alfaniyati. . misr , dar nahdat misr lilnashri.
23. Alqamhawiu , eizat .2011. *dhahab wazajaji [Gold and glass].* misr , dar nahdat misr lilnashri.
24. Kabat , eabd alrazaaq .2018 *.alrayiys walkunghris walqarar alsiyasiu alkharijii al'amrikiu[The President, Congress, and the American foreign policy decision]* . bayrut , dar alraafidayn lilnashri.
25. Husayn , eabd alwahid .2009. *barak 'uwbama jara'at alamil afkar liaistieadat alhulm alamirkii [Barack Obama, the audacity of hope, ideas to restore the American dream]* . alqahirat , maktabat madbuli.
26. Muhamad , khalid hashim .2020. *aliastiratijiat al'amrikiat tujah aleiraq alfatrat 2008 _ 2016. Almania [The American strategy towards Iraq during the period 2008-2016 Germany]* , almarkaz aldiymuqratia alearabia lildirasat aleulya walhukmi.
27. Albidiri , krar anur .2018. *durub alquat aleuzmaa aliastiratijiaat alkubraa lilwilayat almutahidat alamarikia alsaabiqu [Great Power Paths Grand Strategies of the United States of America].* lubnan , dar alraafidayn lilnashr waltawziei.

28. Alqisi , muhamad wayil .2016. *al'ada' alastiratijiu baed al'amrikii 2008 adarat barak 'uwbama anmwdhjaan [American strategic performance after 2008 Barack Obama administration as a model]* . alsaeudiat , aleabikan lilnashr waltawziei.
29. Ealay , star jabaar .2020. *albarnamaj alnawawiu alayrani tahlil albaedayn aldaakhilii walkhariji [The Iranian nuclear program analysis of the internal and external dimensions]* . alqahirat , dar alearabii lilnashr waltawziei.
30. Alfahd , eabd alrazaaq .2010. *almal walsilah fi altaaqati [Money and weapons in contemporary American politics]* . baghdad , maktabat aljawahiri.
31. Talhami , stifin akuk shibli .2009. *alhalu albadil lihali almushkilat , tarjamat sami alkaeki [Addressing the solution to the Israeli conflict*] . bayrut , dar alkitaab alearabii.
32. Awbama , bark husayn.2020.*asud fi albayt alabyd [Black in the White House].* bayrut , aedad aldirasat markaz waltarjamat , dar almualafi.
33. Bayumi , eala' .2008. *sueud bark awbama wamustaqbal alsiyasat alkharijiat al'amrikiati [The rise of Park Obama and the future of US foreign policy]* . qatar , markaz aljazirat lildirasati.
34. Awbama , bark .2009. *jur'at al'amal [The audacity of hope]* . tarjamat muein alaymam. alsueudiat , maktabat aleabikan.
35. Lin , shil , *qulha mithl 'uwbama [Say it like Obama*].maktabat jarir lilnashr waltawzie waltarjamati.
36. Eawadat , jihad .2014. *alnizam alajtimaeiu w alastiratijiu alamirikiu. [The American social and strategic system is in crisis]* . alqahirat , kunuz lilnashr waltawziei.
37. Abistan , juzif , alksi dutukfil .2010. *almurshid alaa aldiymuqratiat [Guide to democracy].* tarjamat sumayat mamduh alshaami. alqahirat , kalimat earabiat lilnashr waltarjamati.
38. Wizarat alkharijia .2008. *alhayyat aleulya [Electoral College].*baramij alaelam alkhariji. almujalad 13 , aleadad 9.
39. Kabat , sabah eabd alrazaaq .2012. *"aintikhabat alriyasat alaliat walaihdaf aintikhabat aintikhabat alriyasat 2008_ 2012"[Mechanism and goals for the US presidential elections, with special reference to the 2008-2012 elections]* . aleadad 44: majalat aleulum alsiyasiat , kuliyat aleulum alsiyasiat , jamieat baghdad.
40. Mahdi , aynas daya' .2012. "*tahlil alquaa alastiratijiat almuathirat lilkhitab alsiyasii: dirasat halat alkhutab alsiyasiat librak 'uwbama" [Analyzing the strategic forces influencing the political discourse: a case study of the political speeches of Barack Obama].* aleadad 200: majalat alaistadh lileulum alansaniat walaijtimaeiati.
41. Hamzawi , eamrw .2008 "*alaintikhabat alriyasiat al'amrikiat watadaeiatuha ealaa alwatan alearabii" [The American presidential elections and their repercussions on the Arab world*]. aleadad 355: majalat almustaqbal alearabii , bayrut.
42. Hamid , muhamad hasan nueayrat , rayid w qusay 'ahmad .2012. *"althaabit walmutaghayir fi alsiyasat alkharijiat al'amrikiat fi eahd alrayiys jurj bush waineikasatihima ealaa siasat barak 'uwbama" [Constant and variable in American foreign policy during the era of President George Bush and their expected repercussions on Barack Obama's policy].* aleadad 36: majalat alquds almaftuhat lil'abhath waldirasat , filastin.

43. Matshar eabd alsaahib .2013. *"bhath almunazarat altilifizyuniat liaintikhabat alriyasiat lieam 2012 bayn barak awbama wamit rumni dirasat hala" [Examine the television debates of the 2012 US presidential election between Barack Obama and Mitt Romney, a case study]* .(bhath manshur) , kuliyat alaeilam , jamieat baghdad.
44. Mabruk , sharif. shaeban.2009.*" fi zili adarat awbama alsiyasat alamirkiat tujah ayran .. ala ayn "? [Under the Obama administration, the American policy towards Iran... to where?"]* .aleadadi116: majalat mukhtarat ayranyt , markaz alahram lildirasat alsiyasiat walastiratijia
45. Abukhatlat , salah maslah .2015. *"qadiat alrayiys awbama alqadiat alfilastiniat 2009_2012"[President Obama's policy towards the Palestinian cause 2009-2012].* aleadad 36: majalat jamieat alquds lil'abhath waldirasat , filastin.
46. Masikh , muhamad labib , *"alaiqtisad alsiyasii lilhaymanat al'amrikiat ma baed nihayat alharb albaridat , fatrat adarat alrayiys barak awbama 2008 _ 2016"[The political economy of American hegemony after the end of the Cold War, President Barack Obama's administration 2008-2016].*eadad 1: almajalat aljazayiriat lildirasat alsiyasiat , aljazayir.
47. Bsharat , marwan .2012. *"ahdaf alwilayat almutahidat wastiratijiatiha fi alealam alearabii" [The objectives and strategy of the United States in the Arab world]* . aleadad 1: majalat siasat earabiat , almarkaz alearabiu lil'abhath wadirasat albidayati.
48. Aleumari , randa .2017.*"eaqidat awbama bayn alwaqieiat walmithaliati" [The Obama doctrine between realism and idealism*], risalat majistir (minshurati),kaliat aldirasat aleulya , jamieat birzit , filastin
49. Diab , eali muhamad .2018 .*"alsiyasat alkharijiat alkhasat bisharikat alaitisalat walealaqat bayn awbama wataramub tatabuq 'um tanaqudun"? [US foreign policy towards the Middle East between Obama and Trump coincidence or contradiction?].* risalat majistir (ghayr manshur) , kuliyat alhuquq alsiyasiat waladariat , aljamieat allubnaniat , bayrut.
51. Almahariq , safa' asmaeil .2020. *" juhud alwilayat almutahidat tujah alqadiat alfilastiniat fi fatrat hukm alrayiys barak awbama (2008_2016)" [The United States' efforts towards the Palestinian cause during the term of President Barack Obama (2008-2016)].* risalat majistir(minshurati),jamieat alkhalil , kuliyat aldirasat aleulya , filastin.